هبوط سعر برميل النفط أكثر من دولار بعد زيادة مفاجئة بمخزونات البنزين بامريكا

■ نيويورك ـ رويترز: هبطت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة أكثر من دولار في التعاملات الصباحية في بورصة نايمكس في نيويورك امس الاربعاء بعد بيانات حكومية أظهرت زيادة مفاجئة في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وهبط السعر للعقود تسليم تشرين الاول (اكتوبر) 1,30 دولار الى 71,80 دولار للبرميل.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط سعر خام القياس الاوروبي (مزيج برنت) للعقود تسليم تشرين الاول 1,22 دولار الى 72,02 دولار للبرميل.

وقد سجلت مخزونات البنزين التجارية الامريكية قفزة امس بلغت 2,3 مليون برميل الاسبوع الماضي في مفاجأة لمحللين كانوا توقعوا ان تشهد هبوطا، في حين تراجعت مخزونات الخام لكن بنصف الكمية التي كانت متوقعة.

وقالت ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية في أحدث تقرير اسبوعي للمخزونات ان مخزونات النفط الخام سجلت انخفاضا بلغ 600 ألف برميل في الاسبوع المنتهي في الثامن عشر من آب (اغسطس).

وتراجعت مخزونات الخام في منطقة الساحل الغربي للولايات المتحدة بمقدار 200 ألف برميل فقط الى 51,7 مليون برميل على الرغم من أن حقل برودو باي العملاق في الاسكا يضخ الخام عند مستويات تقل عن نصف طاقته الانتاجية منذ اكتشاف تآكل في خط انابيب في الحقل اوائل الشهر الحالي.

وبلغت نسبة التشغيل في مصافي التكرير في الولايات المتحدة 92,8 في المئة من الطاقة الانتاجية بزيادة 1,3 نقطة مئوية عن الاسبوع السابق.

واستوردت الولايات المتحدة 1,324 مليون برميل يوميا من البنزين الاسبوع الماضي.

وتظهر أحدث بيانات المخزونات الاسبوعية ان الطلب على النفط في الولايات المتحدة يواصل النمو رغم الاسعار المرتفعة.

وزير مالية اليابان قلق من احتمال ادراج صادرات النفط بالعقوبات على ايران

■ طوكيو ـ رويترز: أعرب ساداكازو تانيجاكي وزير المالية الياباني امس الاربعاء عن قلقه حيال ادراج النفط في عقوبات اقتصادية قد يفرضها المجتمع الدولي على ايران اذا رفضت وقف تخصيب اليورانيوم.

وقال تانيجاكي المرشح لان يصبح رئيس وزراء اليابان المقبل في كلمة «اليابان تعتمد على ايران في واردات النفط واعتمادها كبير للغاية». وأضاف «اذا توقفت واردات النفط فان هذا سيضع الاقتصاد الياباني في موقف صعب». وايران خامس أكبر مورد للنفط الى اليابان.

وتواجه طوكيو حاليا معضلة ضرورة سد حاجاتها من الطاقة والرغبة في الوقوف بحزم الى جانب المجتمع الدولي. وقال «مسألة الحد من الانتشار النووي بالغة الاهمية لكن تأمين واردات النفط مرتبط مباشرة بحماية المصالح الوطنية الاساسية لليابان».

وأدلى تانيجاكي بتعليقاته ردا على سؤال من صحافي حول تقرير اعلامي بأن اليابان قد تقترح استثناء النفط في حالة فرض عقوبات وهو ما نفاه متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية.

وقال مسؤولون يابانيون ان طوكيو ستنضم الى أي عقوبات دولية تفرض على ايران مضيفين أن تسوية المواجهة النووية مقدمة على حاجاتها من الطاقة.

افتتاح المرحلة الاولى للربط الكهربائي بين مصر وغزة

■ الاسماعيلية (مصر) ـ رويترز: قال مسؤول بشركة توزيع كهرباء القناة وسيناء امس الاربعاء انه سيتم في منتصف الاسبوع المقبل افتتاح المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين مصر وغزة.

وقال المسؤول الذي طلب الا ينشر اسمه لرويترز «سيتم افتتاح المرحلة الاولى من المشروع التي تتضمن مد كابل جهد 22 كيلوفولت بطول 1,5 كيلومتر من لوحة توزيع مدينة رفح المصرية وحتى السور الفاصل بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية لتوفير خمسة ميغاوات من الطاقة الكهربائية لدعم الانارة برفح الفلسطينية».

وقال ان المشروع الذي تبلغ كلفته 25 مليون جنيه مصري سيقام على مرحلتين لتوفير 17 ميغاوات كهرباء لدعم وانارة قطاع غزة. وأضاف أن تكلفة المرحلة الاولى تبلغ نحو مليون جنيه وهي مرحلة مؤقتة. وتابع ان المرحلة الثانية من المشروع تتضمن مد كابلين جهد 22 كيلوفولت بطول 20 كيلومترا من محطة كهرباء الوحشي بالشيخ زويد وحتى السور الفاصل بين رفح المصرية ورفح الفلسطينية، وتشمل هذه المرحلة ايضا توريد وتركيب مهمات ومعدات وكابلات كهربائية وموزعات الابراج لتوفير حوالي 12 ميغاوات من الكهرباء. ولم يحدد المسؤول موعد البدء في تنفيذ المرحلة الثانية.

وقال انه يتم تنفيذ المشروع الحالي لحين الانتهاء من تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين مصر وفلسطين والمقرر الانتهاء منه في حزيران (يونيو) المقبل.

وتابع أن المشروع يتضمن أيضا انشاء خط نقل كهربائي هوائي مزدوج الدائرة جهد 220 كيلوفولت بطول 50 كيلومترا ويبدأ من المحطة البخارية للكهرباء بمدينة العريش من داخل الاراضي المصرية الى الحدود الدولية مع غزة.

ادراج مجمعات الاسواق التجارية الكويتية في بورصة دبي

■ الكويت ـ رويترز: أعلنت البورصة الكويتية امس الاربعاء أن شركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية ستدرج أسهمها في بورصة دبي بعد حصولها على موافقة الهيئة المشرفة على السوق بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت سوق الكويت للاوراق المالية في موقعها على الانترنت «شركة مجمعات الاسواق التجارية الكويتية قد أفادت بأنها حصلت على موافقة هيئة الاوراق المالية والسلع في دولة الامارات العربية المتحده لادراج أسهم الشركة في سوق دبي للاوراق المالية».

ولم تورد موعدا للادراج. وقالت الشركة في بيان منفصل نشرته صحف محلية امس الاربعاء ان ادراجها في سوق دبي المهمة في المنطقة سيمكنها من «توسيع قاعدة المساهمين وتعدد الخيارات لدى المساهمين».

وبحلول منتصف المعاملات الصباحية كانت أسهم الشركة منخفضة 2,5 في المئة عند 390 فلسا في حين تراجع المؤشر العام للسوق 0,42 في المئة.

انخفاض صادرات بريطانيا من القمح 27 بالمئة

■ لندن ـ رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الاربعاء أن صادرات بريطانيا من القمح انخفضت بنسبة 27 في المئة في موسم 2005 ـ 2006.

وأوضحت بيانات الجمارك أن صادرات القمح انخفضت الى 2,28 مليون طن في الموسم الذي يمتد من تموز (يوليو) الى حزيران (يونيو) من 3,13 مليون في الموسم السابق.

وعكس الانخفاض تراجع الصادرات الى اسبانيا سوق التصدير الرئيسي للقمح البريطاني اذ استقبلت 1,30 مليون طن انخفاضا من 1,74 مليون.

وعزا محللون ذلك الى منافسة شديدة من الموردين من منطقة البحر الاسود. وانخفضت الصادرات أيضا الى البرتغال وهولندا وفرنسا وألمانيا وكلها أسواق رئيسية للقمح البريطاني.

وتراجعت صادرات الشعير من بريطانيا خلال الموسم 2005 ـ 2006 بنسبة 29 في المئة الى 612054 طنا من 858687 طنا في الموسم السابق.

وكالة الطاقة الدولية تتطلع الى أوبك لتعويض أي نقص محتمل بالامدادات الايرانية

ستافانجر (النرويج) ـ من سايمون ويب:

قال رئيس وكالة الطاقة الدولية لرويترز ان الوكالة ستتطلع الى شركاء ايران في منظمة أوبك لزيادة انتاجهم النفطي اذا عمدت ايران الى خفض امداداتها في نزاعها النووي مع الغرب.

وتفضل المنظمة التي تقدم المشورة في مجال الطاقة الى 26 بلدا صناعيا أن ترى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) تستنفد طاقتها الانتاجية الفائضة البالغة مليوني برميل يوميا على أن تستغل مخزونات الطوارئ العالمية.

وقال كلود ماندل مدير عام وكالة الطاقة الدولية على هامش مؤتمر لصناعة النفط في النرويج «نحن مستعدون لاحتمال الافراج عن مخزونات الطوارئ كعادتنا دائما في وكالة الطاقة الدولية».

وأضاف «لكننا نعتقد أن مخزوناتنا الاستراتيجية للاستخدام فقط في حالة تعطل حقيقي للامدادات وبعد استنفاد البدائل الاخرى لاسيما الطاقة الفائضة لاوبك».

وكان ادموند داوكورو رئيس أوبك استبعد في وقت سابق هذا العام أن تتدخل المنظمة اذا قامت ايران ثاني أكبر منتج في أوبك بخفض صادراتها النفطية. وقال ان المنظمة لا تريد التورط في نزاع سياسي.

وبعثت ايران رسائل متباينة الى أسواق النفط مع تطور نزاعها مع الغرب بشأن برنامجها النووي هذا العام. فقد قال مسؤولون في بعض الاحيان انه ليست لديها النية لخفض صادراتها البالغة 2,4 مليون برميل يوميا. لكن في وقت سابق من هذا الشهر حذر علي لاريجاني كبير مفاوضيها النوويين الغرب من «ارغامنا على شيء سيجعل الناس ترتعد في البرد».

وتملك حكومات 26 دولة عضو في وكالة الطاقة الدولية نحو 1,5 مليار برميل من احتياطيات النفط الاستراتيجية قال ماندل انها ستكون كافية لتعويض خسارة كل صادرات النفط الايرانية لعام ونصف على الاقل.

وأضاف ماندل أن أعضاء الوكالة يمكنهم أيضا الوصول الى 2,5 مليار برميل أخرى يمكن استخدامها اذا دعت الضرورة. لكن هذا سيترك العالم دون مخزونات نفطية أو سند احتياطي لمواجهة أي تعطل اخر في الامدادات.

غير أن ماندل استبعد أن يكون أي سحب من المخزونات بهذا الطول. وقال «لا أتوقع لاي أزمة أن تكون طويلة... الافراج عن المخزونات ليس حلا دائما... انه حل في الوقت الذي ننتظر فيه شيئا اخر».

وقال ماندل ان أي سحب من المخزونات من هذا القبيل سيعمل على استعادة الثقة بالمعروض في سوق النفط كما حدث العام الماضي عندما نسقت وكالة الطاقة الدولية سحب كميات من المخزونات عندما خفضت الاعاصير انتاج الخام والوقود في الولايات المتحدة بمقدار الربع. وقال «احتياطيات الطوارئ أوجدت بالضبط من أجل هذا النوع من المشكلات».

جولة تراخيص النفط الليبية الثالثة تثير تنافس الشركات العالمية على حقول نادرة

طرابلس ـ من صلاح سرار:

تبدأ ليبيا وجهة التنقيب عن النفط الساخنة جولة منح تراخيص جديدة اليوم الخميس من المؤكد أن تشعل مساومات صعبة مع تسابق شركات النفط العالمية الكبرى للفوز ببعض اخر الحقول الممتازة المعروضة.

وتدرك ليبيا الخارجة لتوها من سنوات من العزلة الدولية القيمة النادرة للحدث في عالم حيث البلدان المنتجة من بوليفيا والاكوادور الى بريطانيا وروسيا تريد الحصول على المزيد من المال والسيطرة.

وقال شكري غانم رئيس مؤسسة النفط الوطنية لرويترز انه يتوقع أن تكون عملية المزايدة قوية. وسيدعو المسؤولون في مركز للمؤتمرات وسط طرابلس ممثلي الشركات الاجنبية الى مراجعة البيانات الفنية لعدد 41 قطاعا معروضة من مؤسسة النفط الوطنية المملوكة للدولة بموجب صيغتها لعقود التنقيب والمشاركة في الانتاج.

وسيعقد حدث مماثل في لندن في 31 آب (أغسطس).

ومن المتوقع أن يحضرهما شكري غانم أكبر مسؤول عن قطاع النفط في ليبيا والذي يعتزم مضاعة انتاج البلاد في السنوات القليلة المقبلة من مستواه الحالي البالغ نحو 1,6 مليون برميل يوميا. ومن المنتظر أن يكون الاقبال قويا رغم أن بعض شركات النفط لاتزال قلقة حيال سمعة ليبيا بالتشدد في التفاوض على الشروط.

وقال غانم ان الدلائل تشير الى أن القطاعات المعروضة ستكون واعدة. وأضاف أن الشركات الامريكية تشارك في الجولة وأشارت بعضها بالفعل الى مشاركتها غدا وفي لندن أيضا فضلا عن شركات يابانية وروسية وأوروبية وهندية.

ويقدر المسؤولون الليبيون احتياطيات النفط بأكثر من 37 مليار برميل مما يضعها ضمن أكبر عشر دول في العالم.

ومنذ جولة منح التراخيص الليبية السابقة في 2005 أدت تحركات عديدة صوب تأميم الموارد الاولية في أنحاء العالم ومسعى حثيث من قبل الشركات الصينية للاستحواذ على امتيازات بالخارج الى زيادة الضغوط على الشركات العالمية الساعية وراء احتياطيات نفطية جديدة.

وقالت مونيكا انفيلد من بي.اف.سي انرجي في واشنطن «ليست هناك الكثير من الاماكن المتبقية في أنحاء العالم التي ستمنحك احتياطيات يمكنك تقييدها في ميزانيتك». وأضافت «انها لعبة نفطية معروفة... والجيولوجيا تدعمها. يعلمون أنهم نقطة اهتمام بالغة الجاذبية ومن ثم يمكنهم المساومة بتلك الشروط القاسية... وهم يسمحون لك بالدخول في حين أن معظم الشرق الاوسط لن يفعل ذلك».

وقالت ان الضغط انعكس على الشروط التي وضعتها ليبيا خلال الجولتين السابقتين منذ رفعت الولايات المتحدة العقوبات عام 2004.

ومن أهم الشروط أن الانتاج المخصص لشركة أجنبية في مرحلة استرداد التكاليف هو بند مزايدة ومن ثم فان الشركة المستعدة لاخذ أقل حصة انتاج لتعويض نفقاتها الاستثمارية من المرجح أن تفوز بالامتياز. وقالت «لدينا أمثلة لشركات حصلت على حصة متدنية بما يصل الى اثنين بالمئة (من الانتاج) في الجولة السابقة».

وقال جيف بورتر المحلل في أوراسيا جروب ان الشروط كانت قاسية جدا في الجولتين السابقتين لدرجة أثارت تساؤلات بما اذا كان الفائزون سيحققون ربحا على الاطلاق. وأضاف «الرأي السائد أن الشروط لن تكون بنفس الشدة هذه المرة».

وقال ان البيروقراطية وغموض اللوائح التنظيمية يثقلان كاهل الاقتصاد الليبي لكنه أضاف أن «من المتوقع التغاضي عن تلك (الاخفاقات)... نظرا للافتقار الى فرص تنقيب كبيرة في أنحاء العالم».

وتقول مؤسسة النفط الوطنية ان 30 في المئة فقط من مساحة ليبيا رابع أكبر بلد في أفريقيا تم التنقيب فيها عن النفط والغاز. وتعرض الجولة 12 قطاعا بحريا و29 منطقة برية. وتتضمن المناطق البرية حوض سرت الذي جرت فيه عمليات تنقيب واسعة في السابق وحوض غدامس الذي شهد أعمال تنقيب أقل ومناطق مرزق والكفرة وسيرينايكا المسماة بالحدودية. وأمام الشركات حتى التاسع من أيلول (سبتمبر) لتقديم طلبات المشاركة. ومن المتوقع اعلان النتائج في 20 كانون الاول (ديسمبر).

مصر: تخصيص 5 مليارات جنيه لتطوير قطاع السكك الحديد

■ القاهرة ـ يو بي أي: علنت الحكومة المصرية امس الأربعاء انها ستخصص خمسة مليارات جنيه (نحو 870 مليون دولار) لتطوير هيئة السكك الحديد بعد الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها أثر مقتل 58 مصريا وأصابة العشرات بعد اصطدام قطارين شمال القاهرة يوم الاثنين الماضي.

وقال رئيس الوزراء المصري احمد نظيف انه سوف يخصص خمسة مليارات جنيه من حصيلة بيع الرخصة الثالثة للهاتف المحمول «لتنفيذ خطة الانقاذ العاجلة لهيئة السكك الحديدية».

وأضاف نظيف في حديث للإذاعة المصرية ان هناك تعليمات واضحة «بضرورة الانتهاء من التحقيقات الخاصة بتحديد اسباب حادث تصادم قطاري قليوب خلال ثماني واربعين ساعة تنفيذا لتعليمات الرئيس حسني مبارك».

وكان تحالف إماراتي–مصري قد فاز الشهر الماضي برخصة تشغيل شبكة المحمول الثالثة في مصر بعد أن قرر دفع مبلغ 16,7 مليار جنيه.

وتشير التحقيقات الأولية الى وجود أخطاء مركبة أدت الى الحادث منها ما هو بشري ومنها ما هو ميكانيكي.

وانتقدت أحزاب وقوى المعارضة المصرية بشدة الحكومة المصرية واتهمتها بالاهمال والفساد. وطالبت بفتح تحقيق عاجل لمعرفة أسباب وملابسات الحادث.

وقال مجدي راضي المتحدث باسم الحكومة المصرية امس ان مبلغ الخمسة مليارات جنيه سيوجه الى تطوير وتشديد القضبان والمفاتيح وتطوير العربات واعمال الكهرباء.

وأضاف راضي في تصريحات للصحافيين ان الحكومة خصصت مليارين و270 مليون جنيه لإعادة تأهيل وصيانة المقطورات كما حددت مليارا و450 مليون جنيه لتشديد قضبان ومفاتيح السكك الحديدية، كما ستمنح مليارا و127 مليون جنيه لتحسين خطوط إمدادات الكهرباء بالاضافة الى مبالغ أخرى سوف تذهب لأعمال صيانة الإشارات والإتصالات وتطوير وتحديث ورش الصيانة وإنشاء مبان جديدة.

وأشار راضي الى ان الحكومة سوف تبدأ ببرنامج فوري لتدريب وتأهيل الأطقم الفنية من سائقين وملاحظين وفنيين وسوف تستعين بمجموعة من الخبراء الدوليين لمساعدتها.

وكان وزير النقل محمد لطفي منصور قال ان هيئة السكك الحديدية وهي من أهم قطاعات المواصلات في مصر في حاجة الى 8,5 مليار جنيه خلال السنوات الخمس المقبلة من أجل تحديثها وضمان معايير الامن والسلامة في قطاراتها.

وأقالت الحكومة المصرية رئيس هيئة السكة الحديدية وأوقفت نائبه عن العمل بعد الحادث.

وتعتبر حوادث القطارات شائعة في مصر بسبب تجهيزات الأمان السيئة فيها أو رداءة السكك الحديدية او ضعف التنظيم الذي يؤدي الى سير قطارين على نفس المسار.

وكان 45 مصريا قد أصيبوا في ايار (مايو) الماضي عندما اصطدم قطار لشحن البضائع مع قطار مسافرين في محافظة الشرقية في دلتا مصر فيما جرح 20 آخرين عند اصطدام قطارين في شباط (فبراير) الماضي بالقرب من الاسكندرية.

وفي شباط عام 2002 قتل 363 مصريا معظمهم حرقا واختناقا عندما اندلع حريق كبير في سبع عربات في أحد قطارات الصعيد.

اليابان تحث دول رابطة اسيان على تبني خطة لتحرير المبادلات التجارية بشرق اسيا

■ كوالالمبور ـ رويترز: ناقشت دول جنوب شرق اسيا امس الاربعاء مقترحا يابانيا لمنطقة تجارة حرة في شرق اسيا في استجابة لتجدد مساعي طوكيو من أجل تكامل اقتصادي اقليمي.

وقال مسؤولون ان توشيهيرو نيكاي وزير التجارة الياباني اجتمع بنظرائه من رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) التي تضم عشر دول لاجراء محادثات سنوية حيث طرح الخطوط العريضة لخطة اقامة منطقة تجارية ضخمة تضم 16 بلدا.

لكن ماليزيا البلد المضيف أصرت على أن اسيان ينبغي أن تلعب دورا محوريا في ترتيب مثل هذا مع أي من شركائها التجاريين الرئيسيين مثل اليابان. وقالت رافدة عزيز وزيرة التجارة الماليزية للصحافيين قبل الاجتماع مع نيكاي «اسيان يجب أن تكون هي المحور». واضافت انها لن تدل بمزيد من التعليقات الى أن تطلع على الخطة.

وسرعت اليابان الحريصة على عدم التخلف وراء الصين مساعيها لابرام اتفاقيات تجارية في السنوات القليلة الماضية لكن التقدم كان بطيئا مع تعقد المفاوضات عادة بسبب رغبة طوكيو في حماية قطاعها الزراعي.

وجاء اجتماع نيكاي قبل يومين من توقيع الولايات المتحدة اتفاق اطار عمل تجاري واستثماري مع جنوب شرق اسيا يفسح المجال أمام اتفاق تجارة حرة شامل بين الجانبين.

وأطلقت صحف طوكيو على الخطة اسم «مبادرة نيكاي» وقالت الاسبوع الماضي انها ستقدم ما يصل الى 100 مليون دولار لتمويل جهود اقامة شراكة اقتصادية شاملة مع شرق اسيا من الممكن أن تصبح الاساس لمنطقة تجارة حرة في المنطقة. ومن المتوقع أن تغطي اتفاقية التجارة الحرة نحو نصف سكان العالم وخمس التجارة العالمية. وستضم اليابان والاعضاء العشرة في منظمة اسيان والصين وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا ونيوزيلندا.

ووفقا لتقديرات الحكومة اليابانية فان اتفاقية للتجارة الحرة الاقليمية كهذه ستعزز الناتج المحلي الاجمالي للبلاد بنحو خمسة تريليونات ين ومجمل الناتج المحلي للدول المشاركة بنحو 25 تريليون ين. ووقعت اليابان اتفاقيات تجارة حرة مع سنغافورة والمكسيك وماليزيا واتفقت أيضا من حيث المبدأ على اتفاقيات مماثلة مع تايلاند والفلبين.

كما تجري اليابان مفاوضات لتحرير التجارة مع كوريا الجنوبية وبدأت محادثات مع اسيان تهدف الى ابرام اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة اقليمية عملاقة.

واتفقت اسيان الثلاثاء على اختصار الجدول الزمني للتكامل الاقتصادي بين بلدانها بمقدار خمس سنوات الى عام 2015 قائلة انها لا تريد التأخر في السباق على جذب رؤوس الاموال الاجنبية. وتضم اسيان بروناي وكمبوديا واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

رئيس اكسون موبيل يتوقع أن يضر ارتفاع أسعار النفط بالاقتصاد العالمي

■ ستافانغر (النرويج) ـ رويترز: قال رئيس شركة اكسون موبيل النفطية العملاقة الثلاثاء ان استمرار أسعار النفط عند مستوياتها الحالية المرتفعة سيلحق ضررا بالاقتصادات في أنحاء العالم.

وأبلغ ركس تيليرسون الصحافيين أثناء حضوره مؤتمرا لصناعة النفط في النرويج أن «سعرا عند هذا المستوى هو ببساطة غير صحي للاقتصادات في أي مكان».

واضاف قائلا «استمرار الاسعار عند هذا المستوى سيضرب بمعوله في الاقتصادات في أنحاء العالم».

وقال تيليرسون ان الدول النامية بدأت تستشعر الالم بالفعل لكن من الصعب التكهن متى ستتضح الاثار في العالم الصناعي حيث تساهم تدابير لترشيد استهلاك الطاقة في تخفيف الاثر.

وقفزت أسعار النفط الى ثلاثة أمثالها منذ عام 2002 وسجلت مستوى قياسيا بلغ 78,40 دولار للبرميل في تموز (يوليو).

النفط يهيمن على زيارة شافيز الى الصين

■ بكين ـ اف ب: اكد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز ان موضوع النفط، الذي تحتل بلاده المرتبة الخامسة من حيث تصديره، سيهيمن على زيارته الرسمية الرابعة الى الصين المستمرة حتى الاحد.

وقال شافيز مساء الثلاثاء بعيد وصوله بكين «الصين احدى اكبر الدول المستهلكة للنفط وفنزويلا احدى اكثرها تصديرا له، بالتالي نحن متكاملان تماما».

وتابع «سنوقع مجموعة اتفاقات لتطوير التعاون في مجال الطاقة خصوصا من خلال مشاركة الشركات الصينية في استخراج النفط في حزام (نهر) الاورينوك وفي حقول اخرى مثل سومانو، لزيادة الانتاج المشترك وبالتالي التمكن من زيادة شحنات النفط الى الصين».

ويرافق شافيز عدد من الوزراء منهم وزير الطاقة رافائيل راميريز ووزير الشؤون الخارجية نيكولاس مادورو موروس ووزير العلم والتقنية يديرا قرطبة.

واوضح شافيز ان فنزويلا ستوفر قرابة 150 الف برميل يوميا للصين هذا العام. وقال «قد يبدو ذلك متواضعا الا اننا نبدأ من الصفر. لم تبع فنزويلا يوما نفطا للصين». وتابع شافيز الذي جعل من الصين اهم محاور سياسته الخارجية «هذه الزيارة الجديدة الى الصين تمثل تقدما كبيرا واعتقد انها ستكون مجدية اكثر من كل الزيارات التي قمنا بها في السنوات الاخيرة».

وسيوقع شافيز ايضا على اتفاق (من بين حوالي 20 اتفاقا مقررا) لشراء قواعد صينية لاستخراج النفط سيتم جمعها في فنزويلا على امل نقل التقنية لاحقا لتصنيعها محليا.

وسيلتقي ايضا الاربعاء مدراء شركات صينية وسيزور الاكاديمية الفضائية الصينية حيث سيصنع خلال عامين القمر الصناعي سيمون بوليفار.

وقال شافيز «طالما حلمت فنزويلا بامتلاك قمرها الصناعي الخاص بها. انه الان قيد التنفيذ في الصين مع (الافادة) من نقل التكنولوجيا».

وسيلتقي شافيز نظيره الصيني هو جينتاو الخميس ثم رئيس الوزراء وين جياباو الجمعة قبل ذهابه السبت الى اقليم شاندونغ شرق البلاد في مدينة جينان للمتابعة الشق الزراعي من زيارته الرسمية.

رومانيا ترسل دبلوماسيين لمنصة نفطية بالخليج سيطرت عليها ايران في سياق خلاف تجاري

■ بوخارست ـ اف ب: يتوجه دبلوماسيان رومانيان الى جزيرة كيش الايرانية في طريقهما الى منصة نفطية سيطرت عليها سلطات طهران الثلاثاء اثر خلاف تجاري، على ما اوردت وكالة ميديافاكس امس الاربعاء.

واضاف المصدر ان القائم بالاعمال الروماني ميرسيا هاس زار الاربعاء وزارة الخارجية الايرانية للاحتجاج على «التحرك غير المتكافئ» الذي قامت به طهران.

وكانت مجموعة غروب سيرفيسي بتروليري الرومانية اعلنت الثلاثاء ان السلطات الايرانية سيطرت على احدى منصاتها النفطية في الخليج واحتجزت الاشخاص الـ26 الموجودين فيها.

وقال المتحدث باسم المجموعة رادو بيتريسكو ان المنصة «تعرضت لهجوم مدفعي من سفينة حربية ايرانية قبل ان يتم احتجازها في مياه الخليج».

وعلق هاس انه كان بوسع الايرانيين «تسوية المشكلة بالف طريقة اخرى بدون اللجوء الى عمليات عسكرية خصوصا وان الامر يتعلق بمنشأة مدنية». لكنه افاد ان الرومانيين الموجودين في المنصة «بات في وسعهم الان التنقل بحرية وقد غادر العسكريون الايرانيون المنصة».

واشار الى انه لم يعد هناك في المنصة سوى ثلاثة شرطيين وممثلان عن الشركة الايرانية الضالعة في الخلاف.

ووقع الحادث اثر خلاف بين الشركة الرومانية وشريكتها الايرانية بترو ايران وقد اتهمت الاولى الثانية بـ«عدم احترام واجباتها المالية بموجب العقد».

وكانت شركة بترو ايران الرسمية طلبت في 15 اب (اغسطس) من الامارات العربية المتحدة منع منصة نفطية رومانية اخرى هي منصة فورتونا من دخول مياهها الاقليمية مؤكدة انه «تم جرها بصورة غير شرعية» الى خارج المياه الايرانية.

واعلنت بترو ايران عندها انها تعتزم احالة خلافها مع المجموعة على القضاء.

حكومة مصر تحدد 290 جنيها حدا اعلى لسعر طن الاسمنت

■ القاهرة ـ رويترز: قال رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصري امس الاربعاء ان مصر حددت سقفا للسعر المحلي للاسمنت المعبأ تسليم المصنع بواقع 290 جنيها مصريا (50,5 دولار) للطن.

وأضاف رشيد أن الحد الاعلى لسعر البيع للمستهلك هو 330 جنيها للطن وأن الاسعار الجديدة ستصبح سارية في الايام القليلة المقبلة.

وقال محللون ان سعر المصنع للاسمنت المعبأ يتراوح حاليا بين 300 جنيه و320 جنيها. واضافوا أن السقف الجديد للاسعار سيخفض أرباح شركات الاسمنت لكنه ربما يعطي دفعة لشركات البناء. وقال رشيد أيضا ان مصر ستشن حملة على بائعي الاسمنت للتصدير من غير المنتجين والذين يحصلون حاليا على حوالي 80 دولارا للطن. وتساعد طفرة في التشييد في الشرق الاوسط وانخفاض نسبي لاسعار المواد الخام وتكاليف الطاقة وقوانين مصرية أقل صرامة فيما يتعلق بتلوث البيئة مقارنة مع الاتحاد الاوروبي على زيادة الصادرات.

وقال رشيد ان مصر أنتجت 36 مليون طن من الاسمنت في 2005 جرى تصدير سبعة ملايين طن منها. وتوقع ان يزيد الاستهلاك المحلي بنسبة 15 في المئة في 2006 .

وقال البنك الاستثماري المجموعة المالية القابضة ـ هيرميس الشهر الماضي انه يتوقع ان ينمو استهلاك الاسمنت في مصر بنسبة 13 في المئة في 2006 و10 في المئة في 2007 مقارنة مع توقعات سابقة قدرها 9 في المئة لكل من العامين وذلك بسبب مشروعات كبيرة تنتظر التنفيذ.

وقال رشيد انه يدرس مقترحات لانشاء تسعة مشروعات للاسمنت بطاقة انتاجية اجمالية تقدر بحوالي 18,5 مليون طن سنويا.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

مبادلة سهم البنك المصري الامريكي نظير 3,65 سهم في كريدي أغريكول

■ القاهرة ـ رويترز: قالت البورصة المصرية امس الاربعاء ان المستثمرين في البنك المصري الامريكي سيحصلون على 3,65 من أسهم بنك كريدي أغريكول مصر مقابل كل سهم يملكونه في المصري الامريكي.

وكريدي أغريكول مصر هو البنك الجديد الناتج عن اندماج بنك كاليون مصر والبنك المصري الامريكي.

وقالت البورصة في بيان ان تداول أسهم بنك كريدي أجريكول مصر سيبدأ من الثالث من أيلول (سبتمبر). وأضافت أنه سيتم وقف التداول على أسهم بنك كاليون مصر والبنك المصري الامريكي في 24 آب (أغسطس) نتيجة للاندماج على أن يتم شطب قيد أسهم البنك المصري الامريكي في 31 آب.

وبنك كاليون مصر مملوك بنسبة 75 في المئة لبنك كاليون وهو فرع تابع لبنك كريدي أغريكول الفرنسي.

وقبل انتهاء معاملات امس كان سهم البنك المصري الامريكي مرتفعا 2,9 في المئة عند 57,5 جنيه مصري (عشرة دولارات). وتراجعت أسهم كاليون خمسة في المئة الى 24,37 جنيه.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.